

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

قال السمعاني وكان يذكر أن ابن صاعد وابن مطفر أفادا عن الصوفي هذا الحديث قال ولا يبعد أن يكون قد سمع إلا أنه لم يخرج أصله قال وقد حدث غير واحد من المتقدمين والمتأخرين بهذا الحديث عن الصوفي .

قال السمعاني وأنكروا عليه أيضا أنه حدث بمسند إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن ابن شيرويه من غير الأصل الذي سمع فيه .

وقال حمزة السهمي سمعت أبا عمرو الرزجاني يقول رأيت سماع الغطريفي في جميع كتاب ابن شيرويه .

وإذا لم يثبت له اختلاط فيحتمل أنه اشتبه بشخص آخر معاصر له وافقه في اسمه واسم أبيه وبلده وهو محمد بن أحمد بن الحسن الجرجاني وهذا بين الحاكم اختلاطه في تاريخ نيسابور فقال سافر معي وسبرته في الحضر والسفرنيفا وأربعين سنة ما اتهمته في الحديث قط ثم تغير بأخرة وخلط واﻻ تعالى يغفر لنا وله وينتقم ممن أفسد علمه وهذا توفي عشية الاثنين الرابع من جمادى الأولى سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة .

وأما الحفيد فهو محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة